جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

رسالة ماجستير فى الآثار الإسلامية
فى موضوع

مساجد أصفهان في العصر الصفوي بإيران

الشاه عباس الأول (٩٩٦-١٠٣٨هـ/١٥٨٧-١٦٢٩م)
والشاه عباس الثاني (١٠٥٢-١٠٧٨هـ/١٦٤٢-١٦٦٧م)

تحت إشراف
أ.د / محمد محمد الكحلاوي
أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة

إعداد الطالبة
غادة عبدالمنعم إبراهيم الجميعي
معيده بقسم الآثار الإسلامية جامعة القاهرة

(الجزء الأول)

القاهرة ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢م

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحه
المقدمه وتتضمن: إشكالية البحث-أسباب اختيار الموضوع -دراسة نقدية لأهم المصادر والمراجع والبحوث.	٥-٢٥
الدراسه التمهيديه وتتضمن:- الإطار الجغرافى والتاريخي لإيران وأثرهما على مخططات العمارة الإيرانية.	٢٧-٣٥
الفصل الاول بعنوان: الدولة الصفوية ومظاهرحضارتها ويتضمن:-	٣٧-٨٦
*الإطار الجغرافى والتاريخي لمدينة أصفهان	٣٧- ٤٥
*نشأة الدولة الصفوية *عهد الشاه عباس الاول والثانى ومظاهرهما الحضارية	٤٦- ٦٠
*المساجد الصفوية المندثرة من عهدي الشاه عباس الاول والثاني	٨٠- ٨٦
الفصل الثانى بعنوان: مساجد أصفهان فى عهد الشاه عباس الأول ويتضمن:-	٨٨-٢٣٥
*مسجد مقصود بيك	٨٨-١٠١
*مسجد الشيخ لطف الله	١٠٢-١٣٣
*مسجد سرخى	١٣٤-١٤٧
*مسجد چارچى	١٤٨-١٦٣
*مسجد الشاه عباس	١٦٤-٢١٦
*مسجد آقا نور	٢١٧-٢٣٥
الفصل الثالث:بعنوان:مساجد أصفهان فى عهد الشاه عباس الثاني ويتضمن:-	٢٣٦-٣١٣
*مسجد ساروتقي	٢٣٧-٢٥٥
*مسجد مصري	٢٥٦-٢٧٢
*مسجد حكيم	٢٧٣-٣١٣

الفصل الرابع بعنوان:دراسة أثرية معمارية تحليلية مقارنة للوحدات والعناصر المعمارية لمساجد أصفهان فى عهدى الشاه عباس الأول و الثاني ويتضمن:- ٣١٤-٤٥٣
أولا:الوحدات المعماريه:- ٣١٥-٣٧٣
وحدة المأذنة ٣١٦-٣٢٦
وحدة المنظرة ٣٢٦-٣٢٩
وحدة الشبستان ٣٢٩-٣٣٣
وحدة الخلاوي ٣٣٣-٣٣٦
الوحدات المائية ٣٣٧-٣٥٢
وحدة البازار ٣٥٣-٣٧٣
ثانيا:العناصر المعمارية:- ٣٧٤-٤٥٣
مواد البناء ٣٧٤-٣٧٩
طرز التخطيط ٣٧٩-٣٩٩
عناصر الإتصال والحركة ٣٩٩-٤١٠
التغطيات ٤١٠-٤٢٠
-الركائز والعقود ٤٢٠-٤٢٦
الواجهات ٤٢٧-٤٣١
الفتحات والنوافذ ٤٣١-٤٣٣
المداخل ٤٣٤-٤٤٠
المقرنصات ٤٤٠-٤٤٥
المحاريب ٤٤٥-٤٤٨
حفرة الإمام ٤٤٩-٤٥٣
الفصل الخامس بعنوان:دراسة تحليلية فنية مقارنة للعناصر الزخرفية والكتابات الدينية بالمساجد الصفوية فى عهدى الشاه عباس الأول والثاني ٤٥٤-٥٠٦
خاتمة الرساله وتتضمن:- ٥٠٧-٥٦١

*ملاحق ٥٠٨-٥١٧
*ثبت بأسماء الخطاطين والخزافين وعرفاء البناء ٥١٨-٥١٩
*ثبت بأهم المصطلحات المعمارية والفنية المحلية ٥٢٠-٥٣٠
*ثبت بالنتائج والتوصيات ٥٣١-٥٣٥
*ثبت بأهم المصادر والمراجع العربية والفارسية والاجنبية ٥٣٦-٥٦٤

الحمد لله حمداً كثيراً متصلاً غير منقطع ممتداً حتى يدانى عنان السماء فهو الذى يسر كل عسير ، وهدى من الضلالة إلى النور وعلمنا من علمه ما لم نكن نعلم ، والصلاة والسلام على نبى الهدى والسلام محمد بن عبد الله سيد المرسلين ،والرحمة المهداة للعالمين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين ٠

وبعـــد ٠٠

عندما بدأت مشوارى العلمى في الدراسات العليا داخل أروقة قسم الآثار الإسلامية وبدأت أبحث عن موضوع لنيل درجة الماجستير وجدت هناك العديد من الموضوعات التى تنقص المكتبة الآثرية وبخاصة خارج مصر ، في حين وجدت العديد من البحوث والمقالات التى وجهت لدراسة العديد من الموضوعات داخل مصر والتى تتناول في الغالب موضوعاً واحداً يعالج أحد الجوانب المعمارية في العمارة الإسلامية ،وذلك على مر العصور بدءاً من الفتح الإسلامى لمصر وحتى العصر الحديث ، من وقتها أدركت أنه يجب علي أن أطرق باباً جديداً وتخصصاً فريداً في علوم الآثار الإسلامية ٠ ولما كنت حديثة العهد بالبحث في طرق علم الآثار المتعددة والمتفرعة ، ولما كان أستاذى – المشرف على الرسالة – المرشد والمعلم والناصح الأمين فقد هدانى بعد الله في أن أسلك الطريق الصحيح وأن أتخصص في فرع من أكبر وأعظم فروع العمارة الإسلامية في تراث بلاد الشرق والتى يضيئها ويزينها حضارة بلاد فارس بلاد النور والأمل وكل ما هو جديد ٠

وكان عليه بعد تحديد الرقعة المكانية التى سنتجه إليها أن يحدد الفترة الزمنيه ويختار من ضمن لآليء إيران لؤلؤة عكست من عليها مظاهر الحياة الحضارية بكل مباهجها الفنية والاجتماعية والسياسية ، فما كان له بد من أختيار مدينة أصفهان والتي وصفها الرحالة الأوربيون والمستشرقون بأنها "نصف جهان" أي نصف العالم كما وصفوها بأنها تاج بلاد فارس ومصدر النور والحياة فيها وكان اختيار العصر الصفوي بوصفه عصر القومية والأصولية وعودة التراث الحضارى القديم الذى ما فتئت خطواته متعثره طويلاً بعد الفتح الإسلامى لإيران حتى استطاع أن يرفع قامته عالياً ليسير بخطى ثابتة في العصر الصفوى وبالأخص في عصر الشاه عباس الاول الذى يعد أعظم رجال عصره والمؤسس الحقيقي

للدولة الصفوية حتى أصبح عصره بداية لعصر جديد عُرف في المصادر والمراجع التاريخية باسم العصر الصفوى الثانى ٠

وهنا جاء دورى للبحث والاستقصاء والذى لم يتركنى فيه أستاذى نظراً لطول الطريق وكثرة المنعطفات بل سار معي جنباً إلى جنب يذلل أمامى كل الصعاب إلى أن وضعنى على بداية الطريق ٠وقد تطلب البحث منى أن أسير في محورين رئيسيين :-

المحور الأول : الدراسة النظرية

المحور الثانى : الدراسة الميدانية

المحور الأول : الدراسة النظرية :

لما شرعت في البحث عن مواردى العلمية داخل مكتبات مصر ووقفت على ما كتب من مقالات وبحوث باللغة العربية والأجنبية هالنى مارأيت ، حيث لم يكتب عن إيران من الناحية الأثرية باللغة العربية إلا النزر القليل بالنسبه لمكانتها في العالم الاسلامي والذى بدأه أستاذنا الدكتور رحمة الله عليه زكى محمد حسن في كتابة الفنون الإيرانية وما عدا ذلك ما هو إلا شذرات هنا وهناك جاءت نتاجاً لتراجم من أبحاث أجنبية ٠

أما عن ما كتب عن إيران باللغة الأجنبية فيعتقد الباحث للوهلة الأولى أنه بالكم الكثير إلا أنه مع التمهل والقراءة والتمحيص والتحليل يرى أن ما كتبه المستشرقون الأجانب أمثال "Bement"، "pope"،"godard" " لا يعدو حصراً تاريخياً للآثار الإيرانية تشمل أحياناً تحليلاً لبعض الوحدات أو العناصر المعمارية مثل القباب ، الأقبية ، المآذن الإيرانية وغيرها . أما ماكتب حديثاً باللغات الأجنبية عن الآثار الإيرانية فيكون في الأعم الأغلب نشراً لما تم تنفيذه من أعمال ترميم وحفائر أو حديثاً إجمالياً عن أهم الآثار الإيرانية والتى تتكرر في كل مقالة أو كتاب مع الاهتمام بالحديث عن التكسيات الخزفية على واجهات العمائر الإيرانية التى تبهر المستشرق الأجنبى ٠

أما فيما يخص مواردى العلمية داخل مكتبات إيران فإنها بالكم الكثير عدداً والقليل كيفاً حيث يهتم الإيرانيون بترجمة كل ما كتب عنهم سواء باللغة العربية أو الأجنبية إلى اللغة الفارسية ، إلى جانب اهتمامهم بعلم الآثار وهو الاهتمام الذى يختلف منهجه عن منهجنا حيث أن الأثرى داخل الجامعات الإيرانية والمراكز العلمية ما هو الا مؤرخاً للآثار وأقصد بذلك أنه قارئ لتاريخ الآثر ناشر لما كتب على واجهات المبنى من الداخل والخارج دون أي